العدوان الإسرائيلي الجوي عربدة وفشل

ميسون يوسف

عندما قامت إسرائيل باعتداء جوي على منطقة جنوبي دمشق مطلقة صواريخ جو أرض تصورت أنها ستحقق أغراض العدوان بتدمير ما وجهت إليه من أهداف لكن كما بات مألوفا فشلت في تحقيق أي مما حلمت به من أهداف حيث كانت منظومة الدفاع الجوي السوري جاهزة وبالمرصاد لصواريخ العدوان، بل أسقطت كالفراش المتناثر، ما جعل إسرائيل تتجرع كأس هزيمة مرة وظهرت آلتها الحربية الجوية عاجزة أمام منظومة الدفاع الجوي السوري التي لم تستعمل إلا جزءاً بسيطاً من قدراتها، ولم تستطع قيادة العدوان أن تحتمل عبء فشلها إذ إن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أطلق طائراته لتجني له كسبا فعادت إليه محملة بعبء إخفاق وهزيمة أثقل كاهله مجدداً أمام الرأي العام والمؤسسة العسكرية على حد سواء.

لذا كان القرار بالاعتداء الثاني الذي ظن العدو أنه سيكون محققا لأهدافه وحاجباً للخسارة، ولكن جاءت النتائج على عكس ما خطط وتوقع إذ إنه ورغم تكثيف آلة العدوان واستعمال ١٦ طائرة بدل أربع، والهجوم من ٣ اتجاهات بدل اتجاه واحد، فقد عجز العدوان مجدداً عن تحقيق أهدافه وتمكنت منظومة الدفاع الجوي السوري من إسقاط معظم الصواريخ التي أطلقتها طائرات العدوان التي لم تجرؤ على الدخول إلى السماء السورية ولم تتجاوز الفضاء اللبناني أو الجولان المحتل في دلالة بالغة على حجم القيود التي فرضتها سورية على العدو وطيرانه وصواريخه.

لقد أسقطت سورية نسبة تتجاوز ٨٥ بالمئة من الصواريخ التي أطلقت من طائرات العدو رغم كثافتها وتعدد اتجاهاتها ومصادرها، وتمكنت من منعها من إصابة أي من الأهداف الرئيسية التي جاءت لقصفها، وصحيح أن بعض الصواريخ لامست أهدافها لكن المهمة التي جاءت إسرائيل لتنفيذها بقيت بعيدة عن متناولها وبقيت سورية ممسكة بزمام الأمور وشكل ذلك بحد ذاته إنجازاً عزز المناعة الدفاعية لسورية وسفه أحلام المعتدي.

لقد أدرك العدو الإسرائيلي أن سورية التي أسقطت العدوان بهيكليته الواسعة، باتت في وضع تملك فيه من القدرات المتعددة وباتت مطمئنة إلى مصير المواجهة مع أحد مكونات العدوان وإذا كانت إسرائيل تبتغي إطالة أمد العدوان واختبار القدرات الدفاعية الجوية لسورية أو التأثير سلباً في معنويات السوريين وإيجاباً لمصلحة الإرهابيين، فإنها تلقت الجوابَ السوري الصارم أن شيئاً مما تهدف إليه لن يتحقق ومن ينتظر يرَ.

أعمال تخريب بحقهم في لبنان.. وأردوغان يطردهم إلى مناطق احتلاله

مئات آلاف المهجرين والنازحين يعودون إلى منازلهم

الوطن- وكالات

أكدت روسيا، أمس، أن عدد المهجرين السوريين العائدين إلى البلاد من الخارج منذ منتصف تموز الماضي وصل إلى (١٠٧٦٨٩) شخصاً، في حين وصل مجموع العائدين إلى منازلهم من النازحين داخلياً منذ أيلول ٢٠١٥ إلى (١٣٨٧٣٧) شخصاً.

وقال «مركز المصالحة الروسي» في سورية ببيان نشرته وزارة الدفاع الروسية أمس على موقعها الإلكتروني: «خلال ٢٥ ساعة الماضية عاد من ٩٧٤ شخصاً منهم ٤٣٨ شخصاً عبر معابر جديدة يابوس وتلكلخ من لبنان في حين عاد ٥٣٦ آخرين عبر معبر نصيب من الأردن».

وأكد البيان أن مجموع العائدين من الأردن ولبنان منذ ١٨ تموز عام ٢٠١٨ وصل إلى (١٠٧٦٨٩) شخصاً من الدول الأجنبية.

وأفاد المركز، بأن ٢٢٦ عادوا إلى ديارهم ممن كانوا مهجرين داخلياً، منهم ٣٠ عادوا إلى الغوطة الشرقية ليصل مجموع العائدين من المهجرين داخلياً منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥ إلى (١٣٨٧٣٧) شخصاً.

وعبر معبر الصالحية في دير الزور أكد البيان عودة ١٩٦ شخصاً إلى محافظات دير الزور ودمشق وحمص، ليصل مجموع من خرج من المعبر منذ ٢٥ آب عام ٢٠١٨ إلى ٣٤٨٨٧ شخصا.

وأكد البيان أنه خلال ٢٤ ساعة الماضية لم يخرج أحد من منطقة «خفض التوتر» بإدلب.

عودة دفعة جديدة من المهجرين السوريين من مخيمات اللجوء في الأردن عبر مركز نصيب الأسبوع الماضي (سانا – أرشيف)

ووفق البيان أيضاً فقد تم تجهيز ١٤٩٧٦٥٠ موقعاً لاستقبال وإقامة اللاجئين، داخل ٤١٢ قرية ومدينة على الأقل ممن تعرضوا للأعمال القتالية، وأنه تم «خلال ٢٤ ساعة الماضية إعمار ٨ منازل» في محافظات درعا وحماة والسويداء والقنيطرة.

وأشاد البيان، بجهود «هيئة تنسيق عودة المهجرين في الخارج» التي يترأسها وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف.

وفي آب الماضي أحدث مجلس الوزراء «هيئة تنسيق عودة المهجرين في الخارج» إلى مدنهم وقراهم التي هجّروا منها بفعل الإرهاب وذلك من خلال تكثيف التواصل مع الدول الصديقة لتقديم جميع التسهيلات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودتهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة أعمالهم كما كانت قبل الحرب، وعهدت رئاسة «الهيئة» للوزير مخلوف.

وتحدث المركز في البيان عن «الفعاليات التنظيمية في استقبال اللاجئين» السوريين من الخارج، مبيناً أنه في محافظات حلب ودمشق وحماة يتم تنفيذ البرنامج الحكومي لإعمار البلدات المحررة من المسلحين، ويشمل البرنامج ٣ مراحل: تجهيز البنية التحتية (تشغيل خطوط المياه والكهرباء) وتقديم المساعدة إلى الأهالي وعودة السكان إلى منازلهم، مبيناً أن جهود الحكومة السورية تساهم في تنشيط عملية عودة اللاجئين والمشردين داخلياً إلى ديارهم.

ولفت البيان إلى أن «الهيئة» تنفذ البرامج الاجتماعية والاقتصادية لتنشيط إعمار البنية التحتية في البلاد، وتنفذ التدابير المطلوبة لتجهيز المعابر وعودة اللاجئين من الخارج إلى الأراضي السورية.

وأكد أن ضباط مركز المصالحة الروسي عقدوا لقاء عمل مع رئيس اللجنة الأمنية في مدينة حلب بشأن تخفيض مستوى الجريمة في المدينة؛ كما عقدوا لقاء آخر مع إدارة دير الزور (المحافظ على الأرجح) بشأن «إنشاء ظروف لإعمار اللاجئين» وفق تعبير البيان.

وفي بلدة عرسال اللبنانية، أكد موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أن نحو ١٠٠ شخص من البلدة تظاهروا أمام معهد البلدة الفني ضد العمال السوريين في المنطقة وتواجدهم وأقدموا على تحطيم زجاج سيارات ومحال عائدة لعمال سوريين، مطالبين برحيل المهجرين السوريين.

في المقابل نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن نائبة رئيس بلدية عرسال ريما كرنبي أن عمليات التخريب التي حصلت، الإثنين، قام بها بعض الشبان الخارجين عن القانون، وأهالي عرسال لم يتبنوا الاعتداء، بالعكس استنكر الأهالي ما حدث، وهم لا يمثلون أحداً، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية اعتقلت جزءاً منهم ليتم التحقيق معهم.

أما في تركيا فقد واصل النظام التركي طرد المهجرين السوريين إلى المناطق التي يحتلها في ريف حلب الشمالي والشمالي الغربي، رغم أن وكالة «الأناضول» زعمت أن عودتهم تأتي ضمن إطار ما سمته «برنامج العودة الطوعية».

ولفتت الوكالة إلى أنه في إطار البرنامج عاد أمس ١٢٠ سورياً، بينهم نساء وأطفال، إلى بلادهم، وذلك «بعد إتمام الإجراءات القانونية المتعلقة بعودتهم، بمكتب إدارة الهجرة التركية، في معبر «أونجو بنار» الحدودي في ولاية كليس»، مبينة أن نحو ٣٠٠ ألف لاجئ سوري في تركيا عادوا «طوعياً» إلى بلدهم، منذ قيام الجيش التركي باحتلال مناطق بريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي.

دبلوماسيون أوروبيون:

دمشق تلغي تأشيرات دخولنا المتعدد

الوطن- وكالات

كشف دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي، أن الحكومة السورية، ألغت تصاريح خاصة يستخدمها دبلوماسيون ومسؤولون من الاتحاد للحصول على تأشيرات «دخول متعدد» إلى سورية، حيث يقيم هؤلاء بانتظام في بيروت ويزورون دمشق بين الحين والآخر.

ومنذ بدء الأزمة في سورية عام ٢٠١١، أغلقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سفارتها في دمشق باستثناء التشيك التي حافظت على علاقاتها الدبلوماسية بمستوى سفير ورعت مصالح أميركا، واتخذ دبلوماسيو تلك الدول من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً دائماً لإقامتهم، بحجة ما وصفته احتجاجاً على هجوم الجيش العربي السوري على ما تسمى «المعارضة».

ومنذ ذلك الحين عمل الدبلوماسيون الأوروبيون على القيام بزيارات متقطعة إلى دمشق بموجب إقامتهم الدبلوماسية في العاصمة دمشق الممنوحة من وزارة الخارجية والمغتربين.

لكن دبلوماسيين ثلاثة من الاتحاد الأوروبي تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هوياتهم بحسب وكالة «رويترز» للأنباء قالوا: «إن الحكومة السورية ألغت اعتباراً من بداية كانون الثاني الجاري التصريح الخاص الذي يستخدم للحصول على تأشيرات دخول متعدد إلى دمشق من دون أن تقدم تفسيراً لذلك».

ورجح الدبلوماسيون الثلاثة، أن ذلك محاولة لإجبار الحكومات الأوروبية والتكتل على معاودة فتح سفاراتها في دمشق، مع استعادة الجيش العربي السوري السيطرة على معظم مناطق البلاد بدعم من حلفاء سورية روسيا وإيران.

وزعم أحد الدبلوماسيين، بأن ذلك يشكل «مشكلة خطيرة بالنسبة للمساعدة الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، وهذا إجراء يؤثر على الدبلوماسيين وموظفي السفارات الأوروبية ومؤسسات الاتحاد الأوروبي».

يشار إلى أن معظم دول الاتحاد الأوروبي قدمت مساعدات للإرهابيين في سورية منذ بدء الأزمة فيها سواء كان بالمال أو السلاح.

وغالباً ما كانت تلك الدول ترسل المساعدات الإنسانية إلى مناطق سيطرة الإرهابيين بحجة أنها للمواطنين المحاصرين من قوات الجيش العربي السوري، على حين يستولي عليها هؤلاء الإرهابيون ويمنعون السكان من الحصول عليها.

تأتي تصريحات الدبلوماسيين الثلاثة، بعد يوم واحد من إعلان الاتحاد الأوروبي عدواناً جديداً على سورية من خلال توسعة قائمة العقوبات المفروضة على هذا البلد، تحت ذرائع واهية، حيث أضاف مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد أول من أمس، «أحد عشر رجل أعمال سورياً بارزاً وخمسة كيانات إلى قائمة العقوبات».

والشركات التي طالتها عقوبات الاتحاد الأوروبي الجديدة تعمل في مجال العقارات، في مؤشر على أن الاتحاد يسعى إلى عرقلة عملية إعادة الإعمار في البلاد.

بعد سيطرة «النصرة» على إدلب «الخوذ البيضاء» إلى مسرح الأحداث مجدداً

الوطن

بعد سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على معظم محافظة إدلب، عاد تنظيم ما يسمى «الخوذ البيضاء» التابع لها للظهور العلني وليؤكد علاقته الوثيقة بـ«النصرة».

واللافت أن «الخوذ البيضاء» الذي ينشط في مناطق سيطرة «النصرة»، ونادراً ما يصدر بيانات، أصدر أمس بياناً نقلته مواقع إلكترونية معارضة، ذكر فيه أن التغيرات التي طرأت على منطقة شمالي البلاد في الفترة الأخيرة، والمتمثلة بسيطرة «النصرة» على محافظة إدلب بعد إنهائها وجود الميليشيات المسلحة التابعة للنظام التركي، «لم تؤثر في استقلالية عمله وحياديته عن أي صراع». وأقر «الخوذ البيضاء في البيان، بأنه أنقذ الآلاف من تابعي «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها في إدلب، من نيران معارك «النصرة» وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» والأطراف المختلفة المتصارعة على أرض إدلب.

وادعى «الخوذ البيضاء» في البيان، أنه «يلتزم» ما سماه «مبادئ الحيادية والإنسانية وعدم التمييز، وأن هذه القيم سمحت له بالعمل بشكل مستقل حتى عندما وقعت المجتمعات التي يخدمها ضحية النزاعات المحلية والدولية».

وعلق مراقبون لـ«الوطن» على بيان «الخوذ البيضاء» بالقول: إنهم لا يعلمون عن أي حياد يتحدث «الخوذ البيضاء» وهو الذي يعتبر جزءاً من تنظيم مصنف دولياً على أنه إرهابي، وساهم في العديد من التمثيليات الكيميائية التي قام بها لمصلحة «النصرة» وتم اتهام الدولة السورية وحلفائها بها زوراً.

وبحسب المراقبين، تدل تطورات الأحداث، أن «الخوذ البيضاء» تنظيم ليس مرتبطاً بالإرهاب فقط، بل بكيان الاحتلال الإسرائيلي، مشيرين إلى أن رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو، شكر في وقت سابق، كندا لاستقبالها عناصر من«الخوذ البيضاء» وتوطينهم عندها. وتأسس «الخوذ البيضاء» في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أميركي غربي، وأثار تحديد نطاق عمله في أماكن انتشار التنظيمات الإرهابية حصراً الكثير من علامات الاستفهام حوله.

وبعد دحر الإرهابيين في جنوبي سورية، وانتهاء الدور المفضوح الموكل إليهم، أقر المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في ٢٢ حزيران الماضي، بالقيام بـ«عملية سرية ليلية» هرب خلالها نحو ٨٠٠ عنصر من «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم من منطقة في جنوبي سورية، وذلك بناء على طلب من الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية، مشيراً إلى أنه تم نقلهم إلى الأردن عبر الأراضي المحتلة وبحماية الاحتلال، ومن هناك سيتم استيعابهم في بريطانيا أو ألمانيا أو كندا.

وأكدت شبكة «سي بي سي» التلفزيونية الكندية العام الفائت، وصول ١١٧ من «الخوذ البيضاء» وأفراد عائلاتهم إلى مطار بيرسون في تورنتو.

القوات المصرية تقضي على ٥٩ إرهابياً في سيناء

تمكن قطاع الأمن الوطني المصري من رصد بؤرة إرهابية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين تخطط لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد المنشآت المهمة والحيوية ورجال القوات المسلحة والشرطة.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، أمس، استغلال البؤرة لأحد المصانع المهجورة بمدينة العبور وكراً لتصنيع العبوات المتفجرة، بمداهمة تلك البؤرة، وبادرت العناصر الإرهابية بإطلاق النيران بكثافة تجاه قوات الشرطة وتم التعامل معهم ما أسفر عن مصرع ٥ منهم والعثور بحوزتهم على العديد من الأسلحة النارية والذخائر وعبوات متفجرة والأدوات والمواد المستخدمة في تصنيعها.

كما قضت القوات المصرية على ٥٩ إرهابياً في عمليتين لمكافحة الإرهاب وسط وشمال سيناء خلال الفترة الماضية.

ونقل موقع اليوم السابع المصري عن الجيش قوله في بيان: «إن قوة من الجيش نفذت عمليه عسكرية أسفرت عن مقتل ٤٤ إرهابياً وعثرت بحوزتهم على عدد من البنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة معدة للتفجير».

وأضاف البيان: إن القوات الجوية استهدفت ودمرت ٥٦ عربة دفع رباعي تستخدمها العناصر الإرهابية على الاتجاه الإستراتيجي الشمالي الغربي والاتجاه الإستراتيجي الجنوبي ودمرت عدداً من مخابئ وأوكار العناصر الإرهابية بما فيها من الأسلحة والذخائر شمال ووسط سيناء. وأشار البيان إلى مقتل ضابط و٦ جنود أثناء تطهير البؤر الإرهابية في مناطق العمليات.

وأوضح البيان أن قوات حرس الحدود على كل الاتجاهات الإستراتيجية قامت بضبط ٨٥ عربة عسكرية و١٠٤ بنادق مختلفة الأنواع و٢٥٠ طلقة مختلفة الأعيرة إضافة إلى ضبط كميات متنوعة من المخدرات.

وكانت مصر أطلقت عملية أمنية كبيرة في شباط العام الماضي للقضاء على إرهابيين ينشطون في المنطقة وقتلوا المئات من قوات الأمن والمدنيين في هجمات على مدى السنوات الماضية.

ووفقاً للبيانات العسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم إرهابيون فضلاً عن عشرات الضباط والجنود في العملية التي يشارك فيها آلاف من قوات الجيش والشرطة بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية.

من جهة أخرى نشرت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء تقريراً مطولاً عن تحول حلم مصري صيني طال انتظاره إلى واقع، بعد الشروع في بناء مدينة في صحراء مصر في إطار التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وأضافت الوكالة أن منطقة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين ومصر، تقع على بعد ١٢٠ كيلومتراً إلى الشرق من القاهرة قرب قناة السويس، حيث شهدت المنطقة تقدماً سريعاً للمرحلة الأولى، والمرحلة الثانية التي دشنها الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عام ٢٠١٦ والتي تغطي مساحة ٦ كيلومترات مربعة في الصحراء.

وبعد ثلاث سنوات، أصبحت منطقة التعاون مزدهرة بالنسبة لمزيد من المصريين لتحقيق أحلامهم، حيث وقّعت مصر والصين أيضاً وثيقة تفصيلية مدتها خمس سنوات، تعهد فيها الجانبان بمضاعفة جهودهما لتطوير منطقة التعاون الاقتصادي والتجاري.

وأشارت الوكالة الصينية، إلى أن الرئيسين تحدثا عدة مرات في السنوات الثلاث الماضية، وتوصلا إلى توافق واسع حول التنفيذ المشترك لمبادرة الحزام والطريق، وهي الرؤية التي قدمها الرئيس الصيني عام ٢٠١٣ لتعزيز التنمية المشتركة على طول طريق الحرير البري والبحري التاريخي.

وتقع منطقة التعاون المصري الصيني على بعد ٥٠ كم فقط من العاصمة الإدارية الجديدة لمصر، حيث يلتقي طريق الحرير ومشروع تطوير ممر قناة السويس في مصر.

وأعلن عن إطلاق منطقة التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والصين عام ٢٠٠٨، وقدمت وظائف لأكثر من ٣٥٠٠ شخص، وأوجدت ٣٠ ألف فرصة عمل مرافقة.

وكالات

الدين الخارجي الروسي في أدنى مستوياته خلال ١٠ سنوات

موسكو تقاطع مؤتمر وارسو الدولي حول الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو لن تشارك في قمة وارسو الدولية بشأن الشرق الأوسط المزمع عقدها الشهر المقبل. وقالت الخارجية في بيان: إن الجانب الروسي، بعد اطلاعه بعناية على جدول أعمال المنتدى وبرنامجه قرر عدم المشاركة فيه.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن في وقت سابق، أن روسيا تلقت دعوة للمشاركة في منتدى وارسو، لكنه شكك في جدواه نظراً لأن أجندته سخّرت بشكل أساسي لخدمة السياسة الأميركية الهادفة «لردع طهران».

وأوضح لافروف كذلك، أن الدعوة التي تلقتها روسيا تنص على أن الوثيقة الختامية، تعدّها فقط الولايات المتحدة وبولندا من دون مشاركة الدول الأخرى في ذلك.

والأسبوع الماضي أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن الولايات المتحدة تخطط لتنظيم قمة دولية بشأن الشرق الأوسط، وخاصة حول إيران، الشهر القادم في بولندا.

من جهته أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن الولايات المتحدة تواصل بحثها عن ذرائع لعدم عقد لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن ريابكوف قوله في حديث لمجلة «الحياة الدولية» الروسية: إن «سبب عدم إجراء لقاءات متكاملة جديدة بين الرئيسين بعد هلسنكي عموماً هو في الفوضى السياسية الداخلية العارمة في واشنطن» مشيراً إلى أن الحجج تظهر دائماً لكي لا يتم اللقاء.

من جانب آخر أعلن ريابكوف أن الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى أي اتفاقات للحد من التسلح لأن ذلك يمنعها من تطبيق مفهوم الهيمنة العسكرية المطلقة في جميع المجالات.

في هذه الأثناء أكدت وزارة الخارجية الروسية أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مواطنين روس لاتهامهم بالتورط في قضية تسميم الضابط الروسي السابق سيرغي سكريبال دليل على عدم احترام بروكسل لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة نقله موقع روسيا اليوم «إن الاتحاد الأوروبي اختبر نظام عقوبات ابتكره حديثاً على المواطنين الروس بذريعة أنه يهدف إلى مواجهة استخدام ونشر السلاح الكيميائي».

وشددت الوزارة في بيانها على أن الاتهامات الموجهة إلى روسيا بشأن قضية سكريبال لا تستند إلى أي دليل وسيتبين عدم صحتها أمام أي تمحيص أو تفنيد، لافتة إلى أن الحملة الإعلامية التي أطلقتها السلطات البريطانية لاتهام موسكو بتسميم سكريبال ترمي قبل كل شيء إلى تحقيق أغراض سياسية داخلية.

وأشار البيان إلى أن العقوبات الأوروبية تزامنت مع تأزم جديد للمفاوضات حول انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

واعتبرت الخارجية الروسية أن إنشاء نظام العقوبات المذكور وتفعيله دليل على عدم احترام الاتحاد الأوروبي لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، موضحة أن بروكسل بفرضها عقوبات على «دولتين بادرتا على عكس الولايات المتحدة إلى تفكيك ترسانتهما من الأسلحة الكيميائية تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أظهر مرة أخرى إهمالها لآليات التعاون الدولية».

مبنى وزارة الخارجية الروسية في العاصمة موسكو (عن الإنترنت – أرشيف)

في سياق آخر أعلن رئيس الخدمة الصحفية في المنطقة العسكرية الجنوبية الروسية فاديم أستافييف، أن قوات الدفاع الجوي الروسية والمصرية ستنفذان تدريبات عسكرية باستخدام مضادات الدفاع الجوي لأول مرة.

وأكد المسؤول الروسي أن التدريبات ستحمل اسم «سهم الصداقة – ٢٠١٩»، وستعقد في تشرين الأول وأوائل تشرين الثاني للمرة الأولى.

من جهة أخرى أفاد البنك المركزي الروسي بأن دين روسيا الخارجي، تراجع خلال ٢٠١٨ بنسبة ١٢,٤ بالمئة وبلغ ٤٥٣,٧ مليار دولار، مسجلاً أدنى مستوى له خلال السنوات العشر الماضية.

وقال المركزي: إن الدين الخارجي للبلاد تراجع خلال العام الماضي بواقع ٦٤,٤ مليار دولار، ليصل في مطلع كانون الثاني الجاري إلى ٤٥٣,٧ مليار دولار، مشيراً إلى أن انخفاض الدين الخارجي طال جميع القطاعات المؤسسية.

وبلغت حصة الحكومة والبنك المركزي من إجمالي الدين ٥٦ مليار دولار فقط، فيما يقع باقي الدين ٣٩٨ مليار دولار على عاتق الشركات والمصارف والأشخاص.

إلى ذلك أعلنت لجنة مكافحة الإرهاب الروسية إلقاء القبض على رجل حاول أمس خطف طائرة ركاب روسية وهي في رحلة داخلية وسط البلاد، وتحويل مسارها إلى أفغانستان.

وأفادت مصادر إعلامية بأن المحتجز مواطن روسي اسمه الأول بافل، وهو في الـ٤١ من عمره، على حين ذكرت بعض المصادر أن الرجل كان ثملاً عند إقدامه على التهديد والمطالبة بتغيير مسار الطائرة.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠